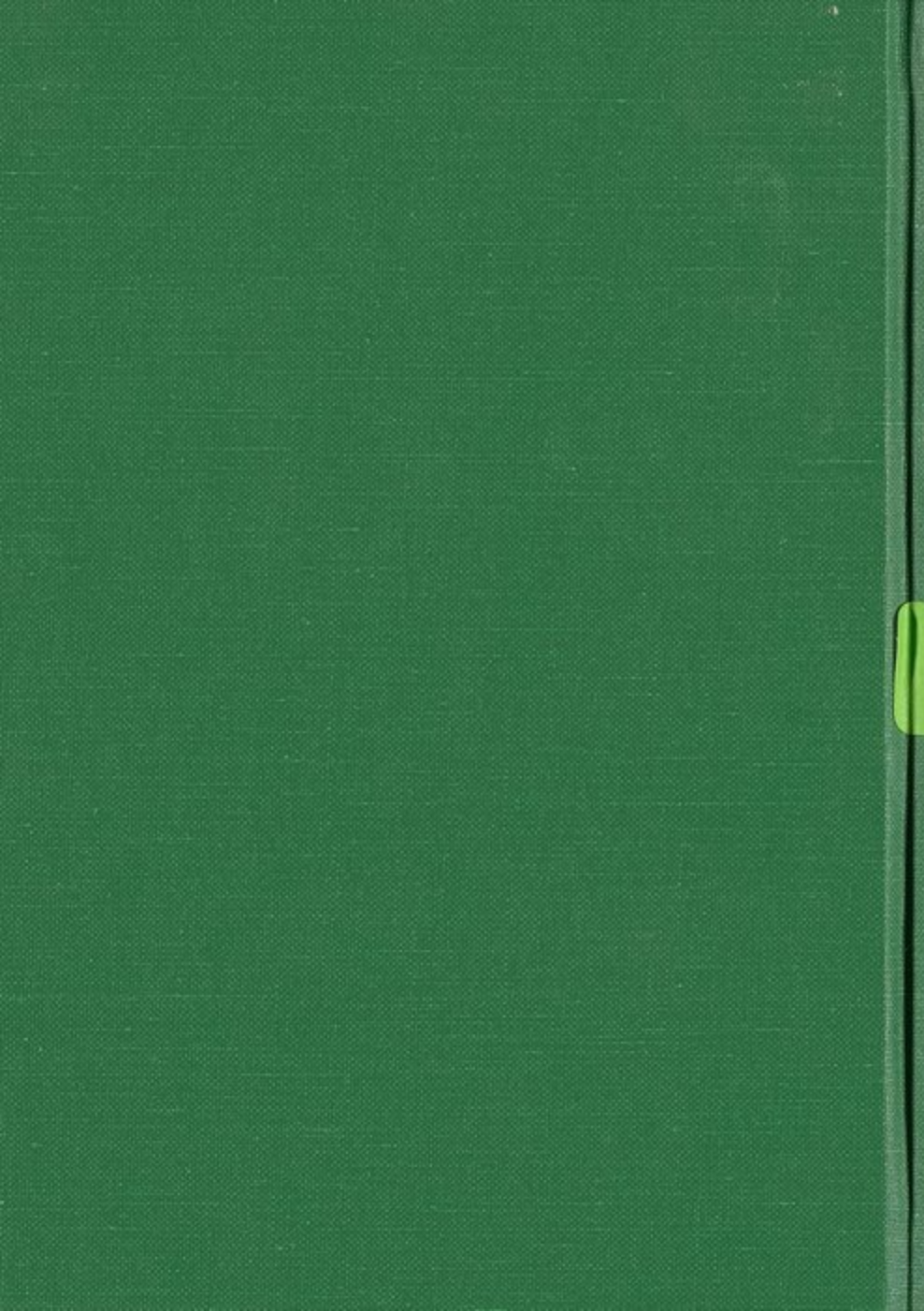




Princeton University Library



32101 059524510

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

فتح العزیز الجبار

وسيف الله البتار

لمن انكر الفوٹ والاجتماع الاذكار

المجموع باشارة النبي المختار

صلى الله عليه وعلى آله واصحابه

والانصار صلاة دائمة

بدوام الله الواحد

النفار

آمين

م

طبع على نفقة جامعه

محمد نجم الدين مبدئي الحموي

(RECAP)



الحمد لله حمداً يرضاه لذاته والصلاة والسلام على سيد مخلوقاته ورضي
الله عن الصحابة والآل واتباعهم من اهل الشرع والحال والسلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين « وبعد » فاعلم وفقني الله واياك لحسن لقاء وملك بي
وبك سبل رشده ورضاه انه لما شاع انكار قطب الفتوة والاجتماع
للادكار جمعت هذا المختصر باشارة النبي العربي المختار راجياً من الله عز
وجل ان ينفع به المسلمين انه تعالى مجيب المضطرين وناصر المستضعفين

« قطب الفتوة »

قال في مختار الصحاح و (قطب) القوم سيدهم الذي يدور عليه
امرهم اه فعلى هذا فقطب الفتوة هو سيداي رئيس الاولياء الذين نص
الله تعالى عليهم في الكتاب المكنون بقوله « الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون » هذا وقد ألفت في اثباته المؤلفات من السادة العلماء
الاعلام ونصت عليه الجهابذة المحققون الكرام كالامام الشافعي رضي الله
عنه في كفاية المعتقد والامام الراعي والنووي والسبكي وشيخ الاسلام
زكريا والسيوطي وابن حجر والباجوري وابن عابدين واهل بيتهم وتلفت

ذلك الامة المحمدية بالقبول وجري عليه اعتقادهم ولهجت به السنتم
 ونطقت به كتبهم فمن اين يصح للاستاذ ان يقول في دروسه بأعلى صوته
 امام انعام البسطاء . قطب الغوث ليس له اصل هيا عندكم علماء امهاتهم
 ثلاث سنين ليتعلموا العلم ويراجعوني . قلنا رويداً ايها العالم ومهلاً ايها
 الفاضل الاولياء وكرامتهم شيء ثابت بنص كتاب الله وسنة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهل رايت ايها الاستاذ قط دولة او ملة او فرقة ليس
 لها رئيس هات جاوبني ايها الشيخ ؟ ايها المهتم هل حصرت اولياء الله في
 بيتك ووضعهم تحت ابطك واختبرتهم وعرفتهم حتي انكرت رئيسهم ؟
 ايها المتنادي بأعلى صوته قطب الغوث ليس له اصل هل عندك نص من
 كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرح ويقول (قطب
 الغوث ليس له اصل) حتي يحسن منك تكذيب الجهابذة المقتين وتجهيل
 الائمة الراسخين ورد ما اصطالحت عليه كافة اولياء الله اجمعين وتزييف
 ما اطبق عليه جمهور المسلمين ؟ افتني ايها الفاضل هل يطلب دليل على
 التسمية الاصطلاحية ؟ قال العلامة ابن عابدين في رسالته اجابة الغوث
 ما نصه : اعلم انهم قد يتوسعون في اطلاق لفظ القطب فيسمون كل من
 دار عليه مقام من المقامات وانفرد به في زمانه على ابناء جنسه قطباً وقد
 يسمى رجل البلد قطب ذلك البلد وشيخ الجماعة قطب تلك الجماعة ولكن
 الاقطاب المصطلح على ان يكون لهم هذا الاسم مطلقاً من غير اضافة لا

يكون الا واحداً وهو الفتو ث ايضاً وهو سيد الجماعة في زمانه ومنهم من
 يكون ظاهر الحكم ويموز الخلافة الظاهرة كما حاز الخلافة الباطنة كابي بكر
 وعمر وعثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم ومنهم من يموز الخلافة الباطنة
 فقط كما كثر الاقباط . وفي الفتاوي الحديثة لابن حجر رجال الغيب سموا
 بذلك لعدم معرفة اكثر الناس لهم واسمهم قطب الفتو ث الفرد الجامع اه
 ولنختم هذا الفصل بالنصيحة الذهبية للحافظ الذهبي ينصح ابن تيمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على زلتني بارب ارحمني واقلني عثرتي . واحفظ علي ايماني
 واحزننا على قلة حزني واسفاه على السنة وذهاب اهلها واشوقاه الى
 اخوان مؤمنين يعاونوني على البكاء واحزننا على فقد اناس كانوا مصابيح
 العلم واهل التقوى وكنوز الخيرات . آه على وجود درهم حلال -
 واخ مؤنس .

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتباً لمن شغله عيوب الناس
 عن عيبه الي كم ترى القذاة في عين اخيك وتنسى الجذع في عينك الي كم
 تمدح نفسك وشفاشفك وعباراتك وتذم العلماء وتبغ عورات الناس
 مع علمك بنهي الرسول صلى الله عليه وسلم لا تذكروا موتاكم الا بخير

فأنهم قد افضوا الى ما قدموا « بلى اعرف انك تقول لي لتنصر نفسك : انما
الوقية في هؤلاء الذين ما شتموا رائحة الاسلام ولا عرفوا ما جاء به محمد
صلى الله عليه وسلم وهو جهاد . بلى والله عرفوا خيراً كثيراً مما اذا عمل به
العبد فقد فاز وجهلوا شيئاً كثيراً مما لا يعنيه ومن حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه . يا رجل بالله عليك كف عنا فانك محجاج عليم اللسان لا
تقر ولا تنام ، اياكم والاغلوطن في الدين ، كره نبيك صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها ونهى عن كثرة السؤال وقال « ان اخوف ما اخاف على
امتي كل منافق عليم اللسان » وكثرة الكلام بغير دليل تقسي القلب اذا
كان في الحلال والحرام فكيف اذا كان في عبارات اليونانية والفلاسفة
وتلك الكفرات التي تعمي القلوب ، والله قد صرفنا ضحكة في الوجود
فالى كم تنبش دقائق الكفرات الفلسفية لترد عليها بقولنا . يا رجل قد
بلعت سموم الفلاسفة ومصنفاتهم صرات ، وبكثرة استعمال السموم يدمن
عليها الجسم وتكن والله في البدن . واشوقاه الى مجاس فيه تلاوة بتدبر
وخشية بتذكر وصمت بتفكير وآها لمجاس يذكر فيه الابرار فعند ذكر
الصالحين تنزل الرحمة لا عند ذكر الصالحين يذكرون بالازدراء واللعنة ،
كان سيف المحجاج ولسان ابن حزم شقيقين فواخيتم . بالله خلونا من
ذكر بدعة الخميس واكل الجبوب وحدوا في ذكر بدع كنا نعدّها رأساً من
الضلال قد صارت هي محض السنة واساس التوحيد ومن لم يعرفها فهو

كافر او حمار ومن لم يكفر فهو اكفر من فرعون ، وتعد النصارى مثلنا ،
 والله في القلوب شكوك ان سلم لك ايمانك بالشهادتين فانت سعيد ، يا خيبة
 من اتبعك فانه معرض للزندقة والانحلال لا سيما اذا كان قليل العلم والدين
 باطولياً شهوانياً ، لكنه ينفعك ويجاهد عنك بيده ولسانه وفي الباطن عدو
 لك بحاله وقلبه فهل معظم اتباعك الا قعيد مربوط خفيف العقل او عامي
 كذاب بليد الذهن او غريب واجم قوي المكر او ناشف صالح عديم الفهم
 فان لم تصدقني ففتشهم وزنهم بالعدل ، يا مسلم اقدم حمار شهونك لمسح
 نفسك الى كم تصادقها وتعادي الاخيار ! الى كم تصدقها وتزدرى بالابرار
 الى كم تعظمها وتنصر العباد الى متى تجالها وتمقت الزهاد الى متى تمدح
 كلامك بكيفية لا تمدح بها والله احاديث الصحيحين ، يا ليت احاديث
 الصحيحين تسلم منك بل في كل وقت تغير عليها بالتضعيف والاهدار او
 بالتأويل والانكار اما ان لك ان ترعوي ! اما حان لك ان تتوب وتنب
 اما انت في عشر التسعين وقد قرب الرحيل بلى والله ما اذكر انك تذكر
 الموت بل تذكرى بمن يذكر الموت فما اظنك تقبل على قولي ولا تصغي
 الى وعظي بل لك همة كبيرة في نقض هذه الورقة بمجلدات وتقطع لي
 اذنان الكلام ولا تزال تتصرحتي اقول لك : والبتة سكت . فاذا كان
 هذا حالك عندي وانا الشفوق المحب الوادف كيف يكون احوالك عند
 اعدائك ، واعدائك والله فيهم صلحاء وعفلاء وفضلاء كما ان اولياءك

فيهم فجرة وكذبة وجهلة وبطلة وعور وبقر ، قد رضيت منك بان تسبني
 علانية وتنتفع بمقتالي مرأ « رحم الله اسماً اهدي الي عيوي » فاني
 كثير العيوب غزير الذنوب ، الويل لي ان انا لا اتوب وافضيحتي من
 علام الغيوب ودوائ عفو الله ومسامحته وتوفيقه وهدايته والحمد لله رب
 العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين
 — الذكرو حلقه والاجتماع له —

الذكر هو اعظم الطاعات والاجتماع له من اكبر القربات ولا
 ينكر ذلك الا كل جاهل ليس له تضلع بعلوم الشريعة الفراء ولا وقوف له
 على نصوص السادة العلماء فقد قال تعالى « ان الصلاة تنهي عن
 الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر » قال ابن عباس اي اعظم من كل عبادة
 سواء ونحوه . في الجلائين وروى الامام احمد مرفوعاً ما من قوم
 اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم
 مناد من السماء ان قوموا مغفوراً لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات
 واليه الاشارة بقوله تعالى « واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون » وروى
 الشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم مرفوعاً يقول الله
 عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في
 نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه واليه
 الاشارة بقوله تعالى واذكر ربك الآية وفي رواية للطبراني باسناد حسن

مرفوعاً قال الله عز وجل لا يذكركم في نفسه الا ذكرته في ملائكتي ولا يذكركم في ملائكة في الرفيق الاعلى واليه الاشارة بقوله تعالى فاذكروني اذكركم وفي رواية لابن مساجه وابن حبان في صحيحه مرفوعاً ان الله عز وجل قال انا مع عبدي اذا هوذا ذكرني وتحركت بي شفتاه وروى الترمذي وابن حبان في صحيحه وابن مساجه والحاكم وقال صحيح الاسناد ان رجلاً قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت عليّ فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله وروى ابن ابى الدنيا والطبراني والبخاري وابن ماجه قال آخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلت اي الاعمال احب الى الله تعالى قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى وروى الشيخان مرفوعاً مثل الذي يذكركم به والذي لا يذكركم به كمثل الحي والميت واليه الاشارة بقوله تعالى ولا يستوي الظلمات ولا النور الآية وروى الامام احمد وابو يعلى وابو حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد مرفوعاً اكثروا من ذكر الله حتى يقولوا بحنون واليه الاشارة بقوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وروى الطبراني والبيهقي مرسلًا اذكروا الله ذكراً يقول المنافقون انكم مراؤون قال بعض المحققين وانما سمي صلى الله عليه وسلم من ينسب التذاكرين الى الرياء متافقاً لانه لا ينسبهم الى الرياء الا وقد يتحقق هو به فمرّفه صلى الله عليه وسلم حاله وانه لو لم يكن عنده رياء

لهم على الاخلاص نظير ما عنده هذا وان كثيراً من اهل هذا الزمان
 يسيئون الظن بالذاكرين وينسبونهم الى الزياد فلا يبعد دخولهم تحت
 عموم قوله عليه السلام « يقول المنافقون انكم مراؤون » لا سيما وانك تجد
 فيهم الصفات الثلاثة التي جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة على
 المنافقين بقوله عليه السلام « آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
 اخلف واذا ائتمن خان » وتراهم يرون ان حضور مجلس الذكر عار واي عار
 وقليلاً ما يذكر الله الواحد القهار والله سبحانه وتعالى يقول في ذم المنافقين
 « ولا يذكر الله الا قليلاً » . وروى ابن ابي الدنيا مرفوعاً ما من يوم
 ليلة الا والله عز وجل فيه صدقة بين بها على من يشاء من عباده وما من الله
 على عبده بافضل من ان يلهمه ذكره وروى الامام احمد والطبراني ان
 رجلاً قال يا رسول الله اي المجاهدين افضل واعظم اجراً قال اكثرهم لله
 تبارك وتعالى ذكراً قال فاي الصائمين اعظم اجراً قال اكثرهم لله تبارك
 وتعالى ذكراً ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكراً فقال ابو بكر
 لعمر يا ابا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجل . واليه الاشارة بقوله تعالى ولذكر الله اكبر . وروى الطبراني
 والبيهقي باسناد جيد مرفوعاً ليس يتحسر اهل الجنة الاعلى ساعة مرت
 بهم لم يذكر الله تبارك وتعالى فيها واليه الاشارة بقوله تعالى والذاكرين

الله كثيراً والذاكرات الآية وروى الطبراني مرفوعاً من لم يكسر ذكر الله
 فقد بريء من الايمان وروى البخاري ومسلم واللفظ للبخاري مرفوعاً ان
 الله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوماً
 يذكرون الله تبارك وتعالى تبادروا وقالوا هلموا الى حاجتكم فيحفظونهم
 باجنحتهم الى السماء فذكر الحديث الى ان قال قال الله تعالى اشهدكم اني قد
 غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء الحاجة
 قال هم القوم لا يشقى جليسهم وروى الامام احمد وابو يعلى والبيهقي وغيرهم
 مرفوعاً يقول الله عز وجل يوم القيامة سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم فقيل
 ومن اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر وروى الطبراني باسناد
 حسن مرفوعاً ليعثن الله اقواماً يوم القيامة في وجوههم النور على منابر
 الولوة يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء قال فجئني اعرابي على ركبته
 فقال يا رسول صفهم لنا نعرفهم فقال هم المتحابون في الله من قبائل شتى
 وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله وروى الترمذي وقال حديث حسن
 مرفوعاً اذا مررتم برياض الجنة فارتموا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله
 قال حلق الذكر وروى مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا وما المفردون قال
 الذاكرون الله كثيراً وقال ابو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا انبشكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم

من اعطاء الورق والذهب وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم
 ويضربوا اعناقهم قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ذكر الله دائماً فمن هنا
 اخذت السادة الصوفية اخذاً صحيحاً لا شك فيه وهو مداوتهم على
 الاذكار في الخلق والمجالس وغيرها فطريقتهم محررة على الكتاب والسنة
 كتحرير الذهب . فبالله عليك قل لي ايها المؤمن هل يجوز لعاقل فضلاً
 من ناقل بعد هذه الاحاديث الصحيحة النبوية والنصوص الشريفة المحمدية
 ان يقول الاجتماع للاذكار ليس له اصل ويتكلم على الذاكرين ويطعن
 في اعراضهم ويطلق لسانه في تزيف طرائقهم والاستهزاء بمجالسهم والا
 يكون ذلك تكذيباً منه للاحاديث الصحيحة النبوية ورداً للنصوص
 الشريفة المحمدية ؟ فاذا عمل اولئك المنكرون بقولهم انما ننكر عليكم ما
 تفعلونه مما هو مخالف للشرع الشريف قلنا على فرض صحة ما تزعمونه كان
 عليكم ان تبينوا ذلك ونقفوا عنده لانكم تقولون الاجتماع المذكور ليس له
 اصل فلما لم تبينوا علمنا انكم من الذين لا يقولون باجتماع المسلمين على قول
 لا آله الا الله . على انه كثيراً ما نسمع عنكم انكم تدهون الناس الى الكتاب
 والسنة فاین انتم بطعنكم في دروسكم فينا من الكتاب والسنة الم يقل الله
 تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » الم يقل سبحانه
 « ولو كنث فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك » . ليس المؤمن
 بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي . الم تدرسوا وانتم الفضلاء

شروط الناصح والآمر بالمعروف والنهي عن المنكر فبمقتضاها كان يجب
 عليكم ان تنصحوهم من يقيم الاذكار سرّاً بينكم وبينه وتبينوا له الحكم الشرعي بكل
 لطف ورفق وتترددوا اليه المرة بعد المرة حتى تزيلوا ذلك المنكر الذي تزعمونه ان
 كنتم ناصحين متبعين وهاانا ادعوا ساداتنا العلماء حفظهم الله تعالى جميعاً بلسان
 اهل الطريق عموماً ان يشرفوا على محلاتنا التي نقيم بها اذكارنا فيقروا معنا وينشطوا
 هممنا ويرأسونا ويأمرونا بما يرضاه الشرع الشريف وينهوننا عن ما يرضاه
 فنحن طوع امرهم وخادموا نعالهم واما انهم يتكلمون في دروسهم علينا
 ويطعنون في طرائقنا واعراضنا علناً على رؤس الاشهاد حتى صارت القوام
 تنظر الى ابن الطريق نظراً لليهودي الذليل وصار التكلم علينا دأبهم والطعن
 في اعراضنا ديدنهم ويا ليت هذا الامر اقتصر علينا بل تبادوا في الطعن على
 اولياء الله الحجة الباطل ولعن رؤساء القوم وكل الرجال الذين لا
 نسلح نحن ولا اولئك المنقولون ان نكون لهم من خادمي النعال والذين نوه
 بهم واثى عليهم الكبير المتعال بقوله في كتابه المكنون الا ان اولياء الله
 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وحذر من ايذائهم بقوله في الحديث القدسي
 الذي رواه البخاري من عادي لي ولياً فقد آذنته بالحرب . فهذا شيء لا
 نرضاه بل الدين ذاته لا يرضاه والشرع الشريف بمقتته ويا باه اذ هو في الحقيقة
 مفسدة للدين واي مفسدة ومنقصة واي منقصة وتفرقة بين كلمة المسلمين
 واي تفرقة قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وقال سبحانه

فاصبحت بنعمته اخوانا وقال عز وجل انما المؤمنون اخوة وقال تعالى اشداء
 على الكفار رحما بينهم وقال سبحانه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
 وقال عليه الصلاة والسلام لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدايروا ولا
 تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
 وقال عليه السلام اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا
 تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدايروا وكونوا عباد الله
 اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها
 هنا وبشير الى صدره بحسب امريء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على
 المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم
 واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبهم وقال عليه الصلاة والسلام سباب المسلم
 فوق قتاله كفر وقال عليه السلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه
 ويده روي هذه الاحاديث كلها الشيخان البخاري ومسلم وقال عليه السلام
 لا يرمي رجل رجلا بالفسق او الكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
 كذلك رواه البخاري وقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من
 قوم عسى ان يكون خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكون خيرا
 منهم ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازروا بالالقباب بشئ الاسم الفسوق بعد
 الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثير من
 الظل ان بعض الظل اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا يجب احذكم

ان يا كل لحم اخيه ميتاً فكروهدهوه واتقوا الله ان الله ثواب رحيم يا ايها
الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان
اكرمكم عند الله اتقوا الله ان الله عليم خبير . واصبر نفسك مع
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان
امره فرطاً .

{ الخاتمة }

احذر نفسي واخواني المسلمين مما اختلقته السن الملحدين من
الكذب والبهتان والضلال والطغيان وهو انكارهم بعض معجزات من
تشرف بمبعثه الزمان والمكان وفضائل من ارسل رحمة للانس والجان
وخصائص سيد المخلوقات وحبيب الرحمن صلى الله عليه وسلم وعلى آله في
كل وقت وآن من ذلك انكارهم انشقاق القمر معجزة لسيد البشر مع
انه امر نطق به القرآن وصرحت به سنة سيد ولد عدنان فهو ملاء ما
الفرق بينهم وبين كفرة قریش عجباً ؟ اجل الفرق بينهم ان انكار قریش
كان في بدء الدين قبل ان يظهر امره وينتشر في العالمين نوره واما انكار
هو ملاء فبعد ان طلع شمس الدين وعم نوره الاولين والآخرين واقوت
بفضله فلاسفة الغربيين فضلاً عن الشرقيين فلا جرم كان اللوم على

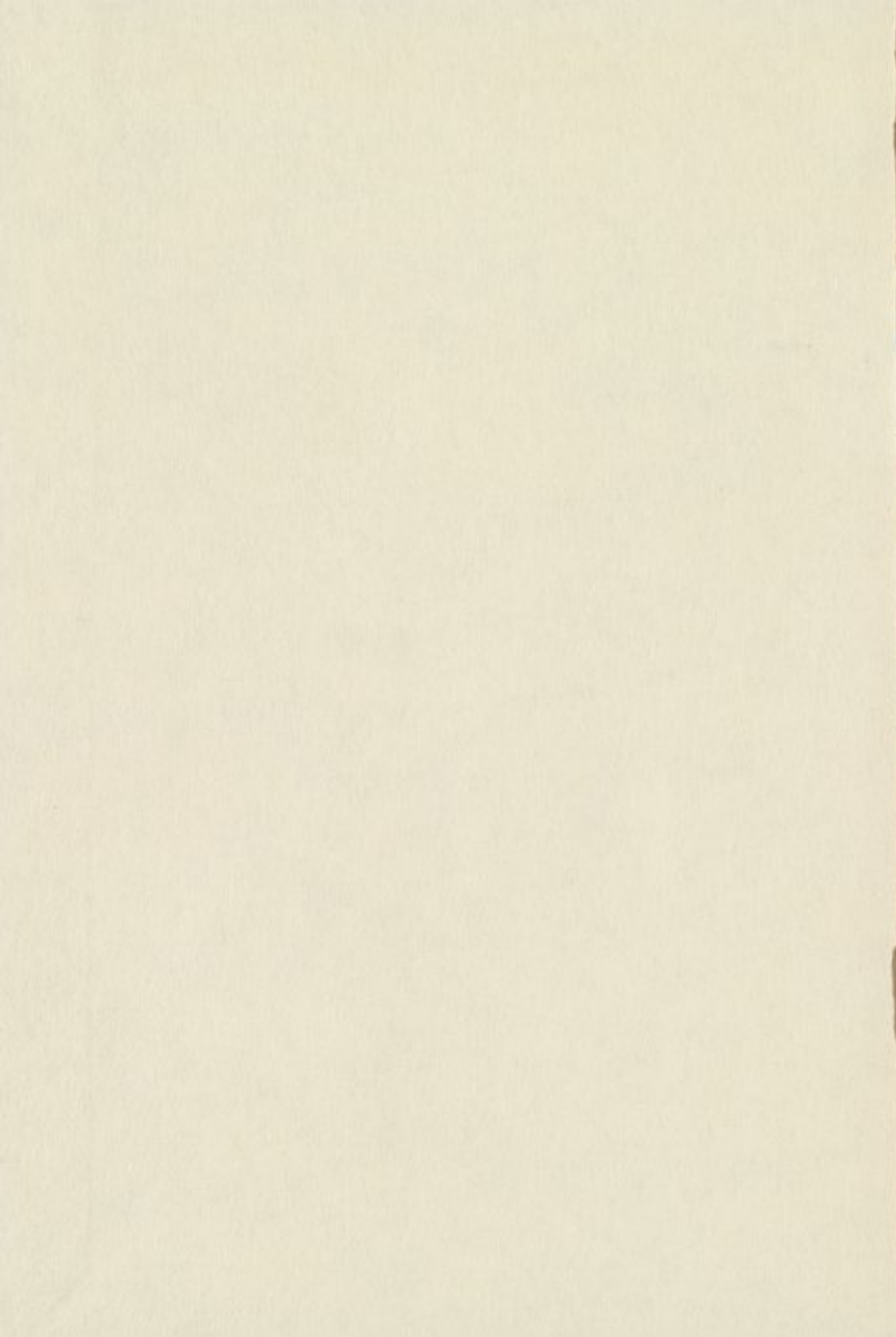
هو لاء اعظم والقول بالحادهم دفعة واحدة احسن واحكم وحيث ان
هذا مختصر صغير اضربت عن بيان الادلة التفصيلية الدامغة لهم وسهم
والبراهين القطعية القائمة لنفوسهم بيد انني اقولها ايها المسلم العمامي اذا
اخذ بمجادلك بمجادل في مسألة دينية وكان كافراً فقل له كيف تتكلم في
احكام ديني ولست منه في شيء ان ديني الاسلام هو دين محمد عليه السلام
وان معجزاته باقية على مدى الصور والازمان الا وهي القرآن وهو ينادي
ويقول « قل ائمن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً » فأت بمثله انت ومن في الارض
جميعاً ان كنت صادقاً في دعواك والا فاقطع لسانك وسد فاك .
فتهجمه بذلك واما ان كان المجادل لك مبتدعاً ومتفاسقاً يدعي الاسلام
فقل له زن اقوالك هذه على الكتاب والسنة وما اجعت عليه العلماء
الراسخون الذين قال الله سبحانه فيهم « اعلمه الذين يستنبطونه منهم »
فان اطاع ووافق فأت به العلماء ليحرروا كلامه على ما تقدم والا بأن لم
يوافق على ذلك فاضرب باقواله وجه الجدار لانه من الملحددين انفجار
واطرده عنك قبل ان ينالك غضب الجبار فانه سبحانه قد قال ولا تركزوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار . وصلى الله على سيدنا محمد النبي العربي
المختار وآله واصحابه الاخيار اجمعين آمين . سبحانه ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

{ تنبيه }

فيها اللد والمسلمين

قريباً انشاء الله سأطبع رسالتي المسماة بفتح الملك السلام في
اجتماعي يفضة بالرسول عليه الصلاة والسلام







Princeton University Library



32101 059524510